باتمامه وقال في المقدمات وقد خص عاشوراء بفضله
بما لم يخص به غيره بان يصومه من لم يبيت صيامه
ومن لم يكمل به يعلم به حتى اكل او شرب امسك
وقد قيل ان ذلك حين كان صومه فرضا التي ونقل
هذا الباجي عن ابن حبيب كما قال ابن عرفة
وذكر ايضا والمشهور ان يوم عاشوراء كغيره من
وكذا في ابن الحاجب قال في التوضيح والشاذ لابن الموازية
حبيب ثم ان الحافظ ابن حجر قال لصومه بالسنة
البينا مراتب ادناها ان يصام معه التاسع وحده
وفوقها ان يصام معه التاسع وفوقهما ان
يصام معه التاسع والحادي عشر وهذا على القول
بعدم كراهة افراده اه والظاهر ان هذا لا يخالف
ما هنا وقد ذكر غير واحد من اصحابنا استحباب
صوم التاسع والحادي عشر للاحتياط له لاحتمال
التقدم على اول الشهر والتاخر عنه فصل
في فضل صوم المحرم وما يقال في اوله واخر
العام اما فضله فقال عليه الصلاة والسلام

افضل

افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم
وافضل القيام بعد الفريضة قيام الليل
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن ابي ذر رضي
الله عنه انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الليل خير واي الاشهر افضل فقال خير الليل
جوفه وافضل الاشهر شهر الله الذي يدعونه
المحرم انتهى وصوم كل يوم من ايامه بثلاثين يوما
كما اخرجه الطبراني في معجمه الصغير عن ابن عباس
وذكره الاصفهاني في ثواب الاعمال ولفظه من
صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوما
فان قيل كيف يكون افضل مما يتطوع به من الصوم
بعد رمضان صوم شهر الله المحرم مع ان صيام يوم
عرفة يخوذلك افضل قلت قال ابو الفرج قد
يحتمل ان يراد افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا
بعد رمضان شهر الله المحرم واما التطوع ببعض
بعض شهر فقد يكون افضل من بعض المحرم
كصيام يوم عرفة وعشر ذي الحجة وستة ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)